

## نافذة

### معنى النصر

ما هم يخرجون بغيرهون أثيال الخيبة والفشل، شأنهم شأن الخونة والمارقين والحاقدن التامرين والمعتدين، شأن كل من أخذته العزة بالاشم، فأخذته إرادة الشعب بقيادة الكلي أخذ عزيز مقتد، كفة الإيمان الحقيقي ياه ووالوطن والجيش والقاد أشارت دائمًا إلى روحانها، لأنها تحمل لغة الظرف الدائمة على قوى التكبير والظلام، النصر تلو النصر، وكسب المراكز تلو المراكز، وعلى الصعدة الأولى، وفيض البطولات الخارقة التي يذكر جنوطها القائد الرئيس بشار الأسد، يقودها بقلب وفكر يحمل مشاركة أبنائه وأخوه ورفاقه وأصدقائه في وجود قل نظيرها، وحدة الأهداف والأعمال، وحدة الانتصار للوطن والأمة التي تفت بها ذاته وشعبه اللذين اتحدا مع جيش عقاوئي مقام موكدين قوة وصلابة الإنسان العربي السوري الذي يبر عن ثقته بنفسه، والذي يكون كذلك، يمتلك الذوق والذهاب مستمد من الحاضر نحو المستقبل بعد الاستفادة من كل دروس الماضي.

تحدى سيد الوطن عن سوريا، وأنها لا تخوض معركة واحدة؛ بل شرات ومئات المراكز، ومن ثم هي معارك متعددة الأطوار والمطوف والبيات والأسلحة، لأن العدو على سوري شكل بطرق خبيثة، وكان على كامل سوريا ومنتججاً الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وصولاً للاستثمار في الجمجمة على البيبة الدينية الساحسة، وعلى التجاوز والتكميل بين مكونات المجتمع السوري الفريد، مع صدر استثنائي وامتصاص إسفنجي نوعي حكيم وقوى وقاد، من كل هذا أخذت الانتصارات تتولى، بدءاً من تخلص القصرين بكامله، ذهاباً إلى حلب التي جسدت مشهد مقدمة دمشق الغربي بكامله، إنماً إلى الرؤوف، حتى محظى إدلب إلى بير التور والباباين والباباكي ودرعاً والسويداء وريف اللاذقية، لكن أهمها كان ريف دمشق الشرقي الذي يضم غوطه الغنا، وبين كل ذلك المقاطرة وتدمر والبايبة المراكز مستمرة، لكن أنها حقق، وأتقن جميع المعادلات، وسقط أولية الرهانات، وأتوأ هكذا لأن أطعاع الأعداء مازالت قائمة، على الرغم من كل التحولات، وجهلها صب في مصلحة سوريا الدولة الوطنية وقادتها.

الاهتمام طال ويطول كل المناطق السورية، لكننا نتفق عند غطوة دمشق، إنماً لأن المؤامرة الكثيرة عوت علينا هذه لحظة بدمشق سبع سنوات ونيف، وخسارتها كانت في خطأ الرهان حرية، إنما خسارة مفروضة فادحة، وأكثر من ذلك خسارة الراهن الأكبر، فهي جسدت مجموع هزائم سوريا وجيشه وشعبه وخلفاته وأঙصقانه لفقة الرد على كل ما حلموا به وتحقيقه، منهاه بذلك التطاول الآخر على دولة ذات سيادة.

لا شك أن المراكز مستمرة، فهزائم هناك أرهاب في الجنوب، وفي الشمال إدلب والرقة، وهزائم هناك اعتداءات أمريكا وصهيونية وأوروبية وتركية وعربية خلجلة، لكن الانتصارات قادمة، وأنه حدث الآن في الغوطة، فإنها ستحصد على كامل الشري السوري الذي روته دماء أبطاله من جيشنا الباسل من دماء الحفاء والأسدلة التي انتزجت دفاعاً من سوريا وعن شرف العالم.

تحولات غير لم تكن في خالية التامرين، لأن مخطفهم التي ياءات بالفشل صدمتهم وأصابتهم في مقتل الانقضاض على سوريا في المراحل الأولى، أوهام إسقاطها كانت في ظهر قاب قوسين أو آثني، تغيير معاشرك على كامل ثراها، كما تحدث سحكتهم الخطيبة، على إثر أقصى مدى قادتهم، إعادتهم، تصفيتهم، تقطروا جميعاً، قدموا المصائب ضرورة تسليمهم سوريه، وفي انتقامتهم أنها لقمة سائفة، لم يدركوا أن في سوريا قادوا ولد قادوا محيياً من إرادة الكلي وشعبه الملايين، إنما، حاور كثيرون وصغيرهم، سخيفهم وبخيبتهم، الأكذبة منهم والفاجرون الملعونون، وكل من طلب لقاءه قاتلهم وحراره وأجبه عن بخيتهم بأنهم يذمهم، تمامًا مثل سوريا وعن شرف العالم.

تحولات غير لم تكن في خالية التامرين، لأن مخطفهم التي ياءات بالفشل صدمتهم وأصابتهم في مقتل الانقضاض على سوريا في المراحل الأولى، أوهام إسقاطها كانت في ظهر قاب قوسين أو آثني، تغيير معاشرك على كامل ثراها، كما تحدث سحكتهم الخطيبة، على إثر أقصى مدى قادتهم، إعادتهم، تصفيتهم، تقطروا جميعاً، قدموا المصائب ضرورة تسليمهم سوريه، وفي انتقامتهم أنها لقمة سائفة، لم يدركوا أن في سوريا قادوا ولد قادوا محيياً من إرادة الكلي وشعبه الملايين، إنما، حاور كثيرون الذين شكوا في الوصول إليه، إلا أن ثباته وضحة لجرائم هائلة من الصير لـ«الانتصار وأن المؤمنين بسوريا على حق، أرجو للنصر معنى».

ما معنى أن تصير وأنت قاتل أعني قوى الشر التي تعتبر دول العالم الثالث دجاجاً تنتقه واحدة تلو الأخرى، وتمسك بيدها ذمم إشعاشها ويعيشها بحكم سيطرتهم على القوانين والنظم العالمية وهي الصورة الفنية لسياسة الصهاينة والجزرة، والبايبة أن تسير خلفها وتتحول إلى ثابع، فهي التي في ظهرها من الخري والسيقراءط، وهي التي تبني وتدين، تتعجب وتتفرق، لأن سوريا ذات سعادة تحملها جهراً وظاهرها، حدث الذي حدث فيها.

ما معنى أن تمتلك القوى المحفزة بشكل متتابع قوة وقيمة النصر والعمل الدؤوب للوصول إليه؟ ما معنى أن يكون لديك قائد معلم لم يؤمن إلا بالنصر؟ إنما المعنى عندما تمتلك كل هذه الصفات يكون لديك نصر معاشرك سوريا، وهو يعني أن تتصير معاشرك الذي يدعى «الآخر»، وتمسك بيه مع أدعيتها، ويسخدها التاريخ، وما قدمه أبطالها من تضحيات، ويندلوا من شهداء، وأراقوها من دماء من أجل الوصول إلى النصر النهائي رغم مقاومات القوى في بعض الأحيان والتي تنتهي رويداً رويداً، والتي أحدثت تغييرات جذرية وضخمة في مواريثة القوى كل هؤلاء زاهيون إلى حميمة واحدة، إلا وهي الانتصار.

النافذة تعترضها استثناء من بين المعارض، لأنها تشكل عهداً على بحر كامل الإرهاب وداعيه، ومام الدين غير بهم يملؤهم والذين انشقوا إلى أنصاف وأكثر من ذلك، فمؤكد أنهما مهارون بالتاريخ، يستجعون العصبية من أجل البقاء أحياً، إنه جوهر كل مؤمن بوطنه وبالنظام المستمر، معنى النصر انتصار جماعي على التخلف والإيمان بالوحدة، وحدة التكامل والتجانس، وحدة تتفق في وجه كل من يسعى لخرايها أو فرط لحمة نسيجها أو أساس بيهية إنسانها، انطروا كيف يتحدد رئيس دولة ظطم، هل هذه أخلاق رئيس؟ مؤكداً أنه بلا أخلاق، السوريون لن يسكنوا على ذلك، لأنهم مؤمنون بمعنى النصر وصاعبيه.

د. نبيل طعمه

# «رجل الثورة» بنى على الواقع واستشرف الحدث في الفرقة وبعد شهر على عرضه الفرقة تتكرر



## التأكد على التكامل الفني والوجداني بين مبدعين كبيرين

الحياة بالنسبة لها جملة من استثناء المواقف، وهي تقبل أيضاً أخلاق حون ريلي والمعاونين معه حتى الوصول إلى قمة التراجيديا الكارثية.

يدخل ريلي إلى سوريا حتى الفرقة الشرقية، من معابر ترابية، وبليق أحد أمراء الجمادات الإرهابية

السلطة التي تسيطر على الدين وتستعمله بشتى

طرق في حربها على سوريا، وينبدأ العلاقة بين رجيني يستنصر كل ثمنهما الآخر لصالحة الشخصية والإرهابية.

ويتنفس أن الظروف مناسبة، لعمل ريلي، تقديم

صورة مزيفة عن الواقع ضمن التسريبات الميدانية التي تقدمها المجموعة الإرهابية على الأجهزة الفرقة

الشرقية، وخارجها في عالم العلاقات المنهية والدولية، وضمن دائرة تعقل على شن الحرب على

سوريا، من دون أن تنظر هذه الأبعاد مفضلة في الحدث السينمائي.

وينفذ ريلي في البداية على استخدام المديرين في

الفرقة، تحت إشراف أمير الجماعة الإرهابية، حيث يرسم على وجههم وأ金沙هم ثائر النصف

والاصحاصات المطردة يفترشون في الخارج بتربيبي إعلامي كبير على أنها أفعال الجيش العربي السوري، وإذا لم يكن هذا كافياً كي ينال جائزة دولية كبيرة

على تقطيله الحدث في سوريا، فإن قتله الجرم وسلوكه الإرهابي، أيضاً، يتوقف على أحد أمير الإرهاب

الإرهاب، يتألف من سعيه إلى انتقامته، وتقديمه في المغازات

السامية على المديرين في الفرقة وتصويرهم لاتهام سوريا بهذه الفعل كي يصل إلى الحصول على الجائزة الدولية، وهذا كان.

وهذا يصل فيلم «رجل الثورة» إلى ذروة التراجيدية

الإلهامية بعد حصول أمير الإرهابيين على الجوائز

السامية من أسياده في الخارج - هنا ذريكاً - وبهذا تتحقق جوده داثرة دولية كاملة - لا تظهر على الشاشة، لكنها تصبح واضحة في ضمير الفيلم، وأهمية «رجل الثورة»، أنه يفتح المشاهد أن المجازة

وأهمية «رجل الثورة» في تصوير ملامح الكاميرونية وما يحيى من ريشة

والكاميرا وما سيلتها من اهتمام دولية لسوبرية

ووصلت إلى أحياء ساقية إلى شربات عسكرية على موقعه، و العسكرية ليست فقط تناطح عمل صحف واحد، بل إن التهمة يجب أن تتوزع على دوائرها الواسعة، وإنها تناولت بمنتهى الوضوح في ضمير الفيلم

التي يحيى من فنونها، ويسير جون ريلي في سوريا

للتثبت في المغازات، وإنها تناولت بمنتهى التأثير

تبعد عن فيلم «رجل الثورة» بالزمان، لكنه متقدمة لا تجلس في

الخلف،



## ليس في تكوين ريلي مكان للفيلم المهني بل قناعة بأن حرب الإعلام قادرة على تدمير الواقع

### حدث يجري إلى حتفه

جون ريلي «رجل الثورة» لم يأت من فراغ، لكن فلم

أنزور يوسف لم يستثن المشاهد في جواب سياسية

ووثائقية لخلق الحدث واحد، ولا يتوزع في جواب

وشهادة، يترك حول حدث واحد، مما يتحقق في جواب

المترفة وصيادي الفرضيات، أنا وابني

وأمي وأبي، وطريق النحل، عبد اللطيف قوسي

الحميد، وحرائق الحدث، محمد العزيز، لحود

وأنت، «رجل الثورة» تختطف في عدو شهير كانت سوريا

استطاعت فلم «رجل الثورة» في تصوير ملامح

الشقيقة الواقعية تحت سطوة الجمادات الإرهابية

النهائية، أحد الأساليب الدرامية المركبة في تاريخ

السينما والدراما منذ ديهما اليونان، لكن أهمية

رؤيتها التي تبدو أحياناً سهلة وبساطة، اعتمدت

على مدى انخسال المفاسد الإنسانية في وحدها

الخارج الدولي والداخل الإرهابي في سوريا

وقد يرى في فيلم «رجل الثورة»، أصل المأمور المفترض

أي جائزة في حتفه، ولكنها تناولت بمنتهى

الدقائق، وهذا كان

### رجل الإرهاب الإعلامي

يمثل الصحفي الأجنبي جون ريلي البطل الشرير

مع التعبص والتغرف والإرهاب، لكن ما يجمعها

مع جون ريلي هو أنها أيضاً صاحبة فرضيات تعيبها

لحوظتها الخاصة: المادية والجنسية فقط، حيث

تشترك في المغازات، وما جعل تعاون المبعدين الإرهابيين

نجمة أنزور - والسيناريست حسن - في

الأخراج والتأليف والإخراج، لكن ما يجمعها

بتبعها في المغازات، وإنها تناولت بمنتهى

الدقائق، وهذا كان

### مخبر أنزور - يوسف

يقدم فيلم «رجل الثورة» تجذبه شهير كانت سوريا

لتحديات واتهامات باستخدام الأسلحه المضادة

للظباط، وهو يحيى من فراغه، وبعد حملة مضادة

مدعومة من قبل المخابرات العسكرية، في تناول

الآن، في المغازات، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

### الحكمة - دحام السلطان

اختارت السينما السورية تقديم الجانب الاجتماعي الإنساني والوطني للحرب

المستمرة منذ سبع سنوات، قضيتها

كانت واضحة ومدرسة وباقية حيث لا تتغافلها

تجاورها الأحداث المتغيرة التي تعيشها

الحياة السورية.

استطاعتأفلام المؤسسة العامة للسينما أن تستفهم

الجمهور، وتحت ظروف خبيثة، يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

الشيء الذي يحيى من فراغه، وبعد

الذئاب، وهذا كان

# جريدة زيدان لغواياً ودفاعه عن اللغة العربية

